كلية التربية
قسم الفلسفة والاجتماع

# " دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية"

## "دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة القاهرة"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير لإعداد المعلم في الآداب
تخصص علم الاجتماع

مقدمة من الباحثة

**ثناء حسن علي حسن**

الإشـــراف

**أ. د/سامية خضر صالح**
أستاذعلم الاجتماع
كلية التربية جامعة عين شمس

**أ.د.م/ أمل عبدالفتاح شمس**
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

٢٠١٥-٢٠١٦

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ
مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي
عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

---

(*)سورة العلق .الآية ١ : ٥

**كلية التربية**

**قسم الفلسفة والاجتماع**

# صفحة العنوان

## عنوان الرسالة: " دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية"

**"دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة القاهرة"**

اسم الطالبة: ثناء حسن علي حسن.

الدرجة العلمية: الماجستير.

القسم التابع له: الفلسفة والاجتماع– شعبة علم الاجتماع للدراسات العليا.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٠.

سنة المنح: ٢٠١٦.

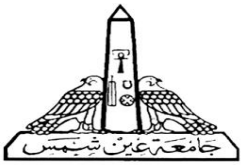


**كلية التربية**

**قسم الفلسفة والاجتماع**

# رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ثناء حسن علي حسن.

**عنوان الرسالة:** دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية– دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة القاهرة.

اسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف:

١–أ.د/ سامية خضر صالح: أستاذ علم الاجتماع المتفرغ– كلية التربية– جامعة عين شمس.

٢–أ.د.م/ أمل عبدالفتاح شمس: أستاذ علم الاجتماع المساعد –كلية التربية– جامعة عين شمس.

تاريخ البحث:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أُجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠ / / ٢٠٠

# شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.،إن الشكر والحمد واجباً لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على جزيل نعمه وموفور عطائه.

اتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/سامية خضر صالح والتي كانت نعم المعلمة والمربية وكانت لها أيادي بيضاء- كعادتها النبيلة- على الباحثة وكان لبصماتها المتميزة وسعة صدرها عظيم الأثر على الباحثة ولولا رعايتها وتوجيهاتها ماتم انجاز هذ١البحث.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتورة/أمل عبدالفتاح شمس التي كانت نعم العون والسند ومابخلت بأي نصيحة أو وقت أو جهد على المستوى العلمي والمعنوي فلها مني كل الشكر والاحترام.

ولا يسعني إلا أن أسجل شكري وتقديري وامتناني إلى المناقشتين الجليلتين الأستاذة الدكتورة/إجلال إسماعيل حلمي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب –جامعة عين شمس والأستاذ المساعد الدكتورة/هدى عبدالمؤمن السيد أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية التربية–جامعة عين شمس لقبولهما تشريفي بمناقشة رسالتي مما يُعد وساماً على صدري.

والشكر موصول لكل الأساتذة بقسم الفلسفة والاجتماع وكل الزميلات العزيزات بالقسم اللاتي كن بالفعل يمثلن لي عائلة ثانية تتميز بالدفء الأسري والحب والاحترام.

وأخيراً وليس آخراً شكراً كبيراً لعائلتي التي تضم أسرتي وصديقاتي وأصدقائي وأخوتي الذين كانوا عوناً وسنداً ولولا حبهم ودعواتهم ما تمكنت من إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي نصحاً وإرشاداً وأسأل الله أن يهديني سواء السبيل فهو نعم المولي ونعم النصير.

**مستخلص البحث:-**

بحث مقدم من الطالبة:-**ثناء حسن علي حسن** للحصول على درجة الماجيستير لإعداد المعلم في الآداب قسم الفلسفة والاجتماع كلية التربية-جامعة عين شمس تحت عنوان: "دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية- دراسة تطبيقية على بعض الجمعيات الأهلية في محافظة القاهرة".

**يهدف البحث إلى :** تقييم دور الجمعيات الأهلية فى تنمية المناطق العشوائية.،إلى جانب رصد المعوقات والصعوبات والأخطار التي تواجه الجمعيات الأهلية أثناء قيامها بهذا الدور.،التعرف على رأي المستفيدين بالخدمات في دور الجمعيات الأهلية في تنمية مناطقهم العشوائية.

**واعتمد البحث على:-** المنهج الوصفي التحليلي كطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة لوضعية اجتماعية أومشكلة اجتماعية أوإنسانية، حيث أنه "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعّبر عنها كيفياً أو كمياً ".

**وقد كشفت نتائج البحث عن :-**أنه لا توجد علاقة بين زيادة أعداد الجمعيات الأهلية وارتفاع معدلات التنمية في المناطق العشوائية التي تعمل بها.، حيث لم تلحظ الدراسة أي فرق قد تكون أحدثته هذه الزيادة حيث زادت بالفعل أعداد الجمعيات الأهلية بمعدلات كبيرة خلال السنوات الخمس الماضيةبينما لم يحدث في المقابل ارتفاع في معدلات التنمية في هذه المناطق.،كماأظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية وقدرتها على القيام بدورها فى المناطق العشوائية.،كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من المشكلات المتشابكة والمعقدة التي تعاني منها المناطق العشوائية.

كشف البحث عن وجود تباين واضح بين رأي الجمعية في نفسها ورأي المستفيدين من الخدمات فيها.كما كشف عن عدم الاعتماد على فكرة التطوع الذي يمكن من خلاله إحداث نتائج مهمة في تنمية العشوائيات وكذلك عدم تبنيالجمعياتلمفهوم التنمية المستدامة بشكل كامل وإنما تتعامل مع المشكلات والاحتياجات المجتمعية بمنطق جزئي وحلول وقتية.

**وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بـ:**-تفعيل قانون التخطيط الحضري لعدم السماح بنشوء المناطق العشوائية وإيقاف نموها المتزايد في ظل غياب القانون والمساءلة إلى جانب تدني الأحوال الاقتصادية وضعف الوعي الشعبي المجتمعي،أن تُصدر الدولة قوانين تُجّرم تحويل المناطق -التي يتم نقل العشوائيات إليها- إلى مناطق عشوائية جديدة بحيث يُعاقب كل المسئولين والمتورطين في هذا الأمر.إلى جانب تفعيل دور الدولة وخاصة وزارة التعاون الدولي فى تحديد الجهات الأجنبية التي لا تهدف إلى تحقيق مصالح سياسية لها داخل الدولة.وكذلك تقوم بتحديد الجهات الأجنبية الأخرى المشبوهة وحظر التعامل معها.

**الكلمات المفتاحية: الدور، الجمعيات الأهلية، التنمية، المناطق العشوائية.**

**Abstract:**

Dissertation presented by the student/ Thnaa Hassan Ali Hassan
For obtaining the master degree for preparing the teacher in Arts, philosophy and sociology department, Faculty of Education Ain shams university, under title" Role of NGOs in the development of slums- Application to the study of some NGOs in Cairo Governorate".

The Research aims to Evaluate the role of NGOs in the development of slums, As well as monitor the obstacles and the difficulties and dangers faced by NGOs in doing this role, And Identify the beneficiaries opinion services in the role of NGOs in their areas of indiscriminate development.

The Research depends on analytical and descriptive approach as a method of analysis and interpretation of scientifically structured in order to reach specific objectives for social status, social or human problem, as it "depended on the study of the phenomenon as there are in fact interested in acting as an accurate description and expressed qualitatively or quantitatively."

Results of The Research revealed: - there is no relationship between the increase in the number of NGOs and high development in slum areas in which it operates rates., Where the study did not notice any difference may be caused by this increase it has already increased the number of NGOs at high rates during the past five years while on the other hand it did not happen in the high rates of development in these areas.

The Research showed that there is an inverse correlation between the difficulties faced by the NGOs and their ability to do their part in the slum areas. The study also revealed a number of interlocking and complex problems afflicting the slums.

The Research revealed a clear discrepancy between the opinion of the Assembly itself and the opinion of the beneficiaries. As it revealed not to rely on the idea of volunteering from which you can bring about significant results in the development of slums as well as not adopting the concept of sustainable development fully, but dealing with community problems and needs the logic of a partial and temporary solutions.

In lights of these results, the researcher recommended that: - Activating the urban planning law for not allowing the emergence of slums and stop the increasing growth in the absence of law and accountability, as well as declining economic conditions and poor public awareness of the community., That the state pass laws that criminalize the transfer areas is transferred slums need to new slum areas so that all those responsible be punished and those involved in this matter. As well as activating the role of the state and especially the Ministry of International Cooperation in determining foreign entities that not aim to achieve political interests inside the state. As well as select other foreign authorities suspicious and the prohibition to deal with it and therefore we provide a lot of effort and time in obtaining approvals.

**Key words**: **The Role , NGOs, The Development , Slums**.

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ١-٥ |
| الباب الأول: الإطار التنظيري للبحث | |
| الفصل الأول<br>موضوع البحث وإشكاليته | ٧-٢٩ |
| أولاً : موضوع البحث . | ٧ |
| ثانياً :إشكالية البحث . | ٧-٨ |
| ثالثاً : أهمية البحث. | ٨-١٠ |
| رابعاً: أهداف البحث. | ١٠ |
| خامساً : تساؤلات البحث. | ١٠-١١ |
| سادساً: مفاهيم البحث. | ١١-٢٧ |
| سابعاً: مناهج البحث . | ٢٨-٢٩ |
| الفصل الثاني<br>الدراسات السابقة | ٣٠- ٦١ |
| تمهيد. | ٣١ |
| ولاً :- دراسات وبحوث اهتمت بدراسة دور الجمعيات الأهلية فى تنمية العشوائيات . | ٣٢-٤٠ |
| ثانياً:- دراسات وبحوث اهتمت بدراسة العشوائيات بشكل خاص وخطورتها على برامج التنمية . | ٤٠-٥٠ |
| ثالثاً:- دراسات وبحوث اهتمت بالتنمية الاجتماعية. | ٥٠-٥٥ |
| رابعاً:- أهم ملامح وخصائص الدراسات والبحوثالسابقة. | ٥٥-٥٦ |
| خامساً:- التعقيب . | ٥٦-٦١ |
| الفصل الثالث<br>الرؤى التنظيرية لدور الجمعيات الأهلية<br>كأحد منظمات المجتمع المدني | ٦٢ ــ ١٠٣ |
| تمهيد. | ٦٣ |
| ولاً : - الاتجاهات التنظيرية حول المجتمع المدني. | ٦٤-٨٣ |
| ثانياً :- نظرية الدور. | ٨٤-٩٩ |
| ثالثاً:- التعقيب | ١٠٠-١٠٣ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| الفصل الرابع<br>الاتجاهات التنظيرية<br>في تنمية العشوائيات | ١٠٤-١٣٦ |
| تمهيد. | ١٠٥-١٠٦ |
| ولاً :- نظريات التنمية. | ١٠٧-١١٨ |
| ثانياً:- التراث السوسيولوجي للعشوائيات. | ١١٨-١٢٧ |
| ثالثاً : - نماذج محلية وعالمية لجمعيات تعمل في تنمية العشوائيات. | ١٢٨-١٣٠ |
| رابعاً:- التعقيب. | ١٣١-١٣٦ |
| الباب الثاني : الإطار الميداني للبحث | |
| الفصل الخامس<br>الإطار المنهجي للبحث | ١٣٧-١٧٨ |
| تمهيد. | ١٣٨-١٣٩ |
| ولاً :- أساليب ومناهج البحث المستخدمة. | ١٣٩-١٤٢ |
| ثانياً:- أدوات جمع البيانات. | ١٤٢-١٤٦ |
| ثالثاً:- وصف عينةومجتمع البحث. | ١٤٧-١٤٨ |
| رابعاً:- صعوبات التطبيق. | ١٤٨-١٤٩ |
| خامساً:- مجتمع البحث. | ١٤٩-١٦٧ |
| سادساً:- مجالات تطبيق البحث. | ١٦٧-١٧٨ |
| الفصل السادس<br>عرض البحث الميداني | ١٧٩-٢٥٦ |
| تمهيد. | ١٨٠- ١٨٣ |
| ولاً :- عرض وتحليل نتائج البحث الميداني. | ١٨٤-٢٤٣ |
| ثانياً:- مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث الميداني. | ٢٤٥-٢٥١ |
| ثالثاً:- توصيات البحث. | ٢٥٢-٢٥٧ |
| المراجع | ٢٥٨-٢٧٨ |
| أولا: - المراجع العربية. | ٢٥٨-٢٦٩ |
| ثانياً: - المراجع الأجنبية. | ٢٧٠-٢٧٢ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ثالثاً:- المواقع الالكترونية. | ٢٧٣-٢٧٨ |
| الملاحق | ٢٧٩-٣٠٧ |
| ملحق (١):- دليل المقابلة الخاص بالجمعيات/المؤسسات الأهلية. | ٢٧٩-٢٨٧ |
| ملحق (٢):- دليل المقابلة الخاص المستفيدين/ات من خدمات الجمعيات/المؤسسات الأهلية. | ٢٨٨-٢٩٣ |
| ملحق (٣):- أسماء السادة والسيدات المحكمين/ات. | ٢٩٤ |
| ملحق (٤):- استمارة تسجيل الجمعيات الأهلية في وزارة التطوير الحضري والعشوائيات. | ٢٩٥-٣٠٠ |
| ملحق (٥):- بيان بميادين عمل الجمعيات طبقاً للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية. | ٣٠١ |
| ملحق (٦):- صور لبعض المناطق العشوائية | ٣٠٢-٣٠٧ |
| ملخص الرسالة باللغة العربية. | ٣٠٨-٣١١ |
| ملخص الرسالة باللغة الأجنبية. | ١-٥ |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم(١):- البيانات الأساسية للجمعيات/المؤسسات الأهلية | ١٨٤ |
| جدول رقم(٢):- الرؤية والرسالة الخاصة بكل جمعية/مؤسسة. | ١٨٦-١٩٠ |
| جدول رقم(٣):- مجالات عمل الجمعية/المؤسسة. | ١٩١ |
| جدول رقم(٤):- عدد أعضاء مجلس الإدارة /الأمناء. | ١٩٣ |
| جدول رقم(٥):-الوظائف التي يشغلها أعضاء مجلس الإدارة/الأمناء خارج المجلس. | ١٩٤ |
| جدول رقم(٦):- وجود أو عدم وجود وحدة خاصة للتقييم والمتابعة. | ١٩٨ |
| جدول رقم(٧):- كيف يتم تقييم المشروعات؟ | ١٩٩ |
| جدول رقم(٨):- هل تقوم الجمعية/المؤسسة بعمل استطلاع رأي للفئة المستهدفة. | ٢٠١ |
| جدول رقم(٩):- هل تقوم الجمعية/المؤسسة بتحديد الموارد البشرية المتاحة. | ٢٠٤ |
| جدول رقم(١٠):- كيف يتم قياس الأثر للمشروعات. | ٢٠٧ |
| جدول رقم(١١):- توزيع أفراد العينة تبعاً للسن. | ٢١٤ |
| جدول رقم(١٢):- توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس. | ٢١٥ |
| جدول رقم(١٣):- توزيع أفراد العينة تبعاً للحالة الاجتماعية. | ٢١٦ |
| جدول رقم(١٤):- توزيع أفراد العينة تبعاً للحالة التعليمية. | ٢١٨ |
| جدول رقم(١٥):- توزيع أفراد العينة تبعاً للحالة المهنية. | ٢١٩ |
| جدول رقم(١٦):- توزيع أفراد العينة تبعاً لمحافظة الإقامة. | ٢٢١ |
| جدول رقم(١٧):- توزيع أفراد العينة تبعاً للريف والحضر. | ٢٢٢ |
| جدول رقم(١٨):- توزيع أفراد العينة تبعاً لكيفية التعرف على الجمعية/المؤسسة. | ٢٢٣ |
| جدول رقم(١٩):- توزيع أفراد العينة تبعاً للانطباع الاول عن الجمية/المؤسسة. | ٢٢٤ |
| جدول رقم(٢٠):- توزيع أفراد العينة تبعاً لتغير الانطباع. | ٢٢٥ |
| جدول رقم(٢١):- توزيع أفراد العينة تبعاً لسبب تغير الانطباع. | ٢٢٦ |
| جدول رقم(٢٢):- توزيع أفراد العينة تبعاً لمدى معرفتهم عن الجمعية/المؤسسة | ٢٢٨ |
| جدول رقم(٢٣):- توزيع أفراد العينة تبعاً للخدمة التي حصلوا عليها من الجمعية/المؤسسة. | ٢٣٠ |

| رقم الجدول | الصفحة |
| --- | --- |
| جدول رقم(٢٤):- توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم مستوى الخدمة. | ٢٣١ |
| جدول رقم(٢٥):- توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم آداء مقدمي الخدمة. | ٢٣٣ |
| جدول رقم(٢٦):- توزيع أفراد العينة تبعاً لأساس التقييم. | ٢٣٤ |
| جدول رقم(٢٧):- توزيع أفراد العينة تبعاً للخدمات التي تحتاجها المنطقة. | ٢٣٥ |
| جدول رقم(٢٨):- توزيع أفراد العينة تبعاً للمقترحات الخاصة بتطوير آداء الجمعية/المؤسسة. | ٢٣٨ |
| جدول رقم(٢٩):- توزيع أفراد العينة تبعاً لدوره كمتطوع في الجمعية/المؤسسة. | ٢٤١ |
| جدول رقم(٣٠):- توزيع أفراد العينة تبعاً للسبب في عدم التطوع. | ٢٤٢ |

## المقدمة

نتيجة لانتشار التوجه الرأسمالي والتوجه نحو سياسات السوق الحر وتناقص دور الدولة في القيام بدورها تجاه المواطنين الأمر الذي أدى إلى وجود فجوة بين الدولة والمواطنين أتاحت الفرصة لتعاظم دور الجمعيات الأهلية كقطاع وسيط يمكنه الربط بين مسئوليات الدولة من جهة واحتياجات الأفراد من جهة أخرى.

أصبحت الجمعيات الأهلية شريكاً أساسياً في خطط التنمية التي تضعها الدولة من أجل مواجهة المشكلات المجتمعية المتزايدة وبالتالي كان لابد من بحث الدور الذي تلعبه هذه الجمعيات الأهلية في التنمية المجتمعية مادامت الدولة قد تنازلت برغبتها أو مضطرة "نتيجة لزيادة أعبائها" عن مسئولياتها تجاه أفراد المجتمع وأفسحت المجال أمام القطاع الأهلي ليلعب دوراً مؤثراً إن أراد ذلك في إحداث تغير إيجابي في المجتمع ومواجهة الظواهر الخطيرة التي اجتاحت المجتمع في مطلع القرن الحالي.

تُعد المناطق العشوائية من أخطر الظواهر المجتمعية التي تنمو وتتزايد بشكل مخيف أصبح يُشكل خطراً على المجتمع بكل قطاعاته حيث تُعد العشوائيات إفرازا للعديد من الظواهر المجتمعية مثل: الفقر والجهل والتهميش والحرمان من الخدمات والتعليم، إلى جانب كونها أوكاراً للجريمة ومرتعاً للفساد وملاذاً للخارجين على القانون .، فهي بمثابة قنابل موقوتة زرعها الإهمال والفساد في جسد المجتمع فأصابته بالعجز والمرض.

هذه المشكلة الكارثية لابد من البحث في أسبابها وعلاجها من جذورها وعلى جميع أفراد المجتمع مواطنين أو مؤسسات أن يتعاونوا من أجل الحد من انتشار هذه الظاهرة ومن ثم القضاء عليها وهذا لن يكون إلا بوضع خطة زمنية واضحة المعالم محددة الأهداف مقسمة الأدوار ولأن القطاع الأهلي من القطاعات المؤثرة والفاعلة– أويجب أن يكون كذلك– في المجتمع ويمكن الاعتماد عليه في علاج هذه الظاهرة.

فقد جاء في الاستراتيجية العالمية للمأوى والتي أقرتها الأمم المتحدة: أن من حق كل انسان الحصول على المأوى اللائق وأن عدم تيسر ذلك سيؤدي إلى مشاكل